Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في إعادة الشاعر إلى حاضرها وإلغاء ماضيه، فيعود ليكرر أغنية الارتباط بالأرض والبحر والبيت، وخبز أمّه وسوسن الوديان، حتى إنه يتمسّك بالحجر الذي كان يجلس فوقه يراقب مشهد الموج المسافر، يقول:

ريتا تكسّر جوز أيامي، فتتسع الحقولُ

فهل تكسّر الجوز هنا للوصول إلى اللب، أم ليسيل ماء الجوز؟ أيّا ما يكون الأمر، فإن محاولة تكسير الجوز تجعل الحقول تتسع أكثر، والمسافة بينهما تزداد بونا، فيحاول أن يرسم لوطنه صورة رومانسيّة فيها الدّفء والمحبّة والحميميّة:

لي هذه الأرض الصغيرة غرفةٌ في شارعٍ
في الطابقِ الأرضي من مبنى على جبلٍ
يطلُّ على هواء البحر. لي قمرٌ نبيذيٌّ، ولي حجرٌ صقيلُ
لي حصّة من مشهد الموج المسافر في الغيوم، وحصّةٌ
من سفر تكوين البداية، حصّة من سفر أيّوب، ومن عيدالحصاد، وحصّة مما ملكت،
وحصّة من خبز أمي،
لي حصّة من سوسن الوديان في أشعار عشّاق قدامى،
لي حصّة من حكمة العشّاق: يعشق وجه قاتله القتيل،

فأية حكمة تلك التي ورثها عن أجداده القدامى؟ إنه يستحضر الشعراء العذريين تماما، حيث يعشق القتيل وجه قاتله، ولكنّه يدرك تماما أن القتيل قد يرضى، ولكن القاتل لا يرضى! وهنا يرتدّ إلى الماضي مرّة ثانية، وثالثة،